



تطبيقاته نظرية



خان وأخواتها

اكتشاف



100

أجب عن أسئلة هذا الاختبار القصير، ثم انظر الإجابات في الملحق وقيّم نفسك .

مناقشة إجابات الطلاب



تعلم

عناصر جملة كان :

عناصر جملة كان وترتيبها الأصلي :

أجب عن الأسئلة الآتية :

1 - من كم عنصر تتكون جملة كان ؟

2 - سمِّ عناصر جملة كان .

ثلاثة عناصر

كان / اسمها / خبرها

المقصود بعناصر الجملة هي العناصر الأساسية التي لا تستقيم الجملة إلا بوجودها مجتمعة .

*انظر في الجمل الآتية وحدد عناصرها (الفعل الناسخ + اسمه + خبره)

102

تذكر أنّ اسم الفعل الناسخ هو الاسم الذي نتحدث عنه ونحكم عليه بحكم ، وأنّ خبر الفعل الناسخ هو هذا الحكم ، فالأمر لا يختلف عما درسته في الجملة الاسمية .

1 - كانت المدينةُ في هذا الوقت من الليل غارقةً في الصمت.

2 - في فصل الشتاء يصير الهواء بارداً وعاصفاً.

3 - كنتُ طوال الوقت أفكر في أمي وهي وحيدة في المستشفى .

كان وأخواتها تسمى
أفعالاً

ناقصة ، ناسخة ، هل
تعرف لماذا ؟

4 - ليس الاعتذار عن الخطأ دليل ضعف أو هشاشة .

5 - ربما يجدر بنا أن نذهب ما دام الوقت في صالحنا .

6 - ما زلت أرى أن الأمر لا يستحق كل هذا العناء .

الجملة	الفعل الناقص	اسمه	خبره
1	كانت	المدينة	غارقة
2	يصير	الهواء	بارداً
3	كنت	التاء	أفكر
4	ليس	الاعتذار	دليل ضعف
5	مادام	الوقت	في صالحنا
6	مازلت	التاء	(أرى)



قد يقع الخبرُ بعد المبتدأ مباشرةً



وقد يفصل بينه وبين الاسم كلام .

*عد الآن إلى الجمل السابقة وانظري موقع الخبر، هل جاء تالياً للاسم مباشرة ؟ أم

105

جاءت على النوعين

فصل بينه وبين الاسم بكلام ؟

*تذكر هذه القاعدة الذهبية : الخبر هو الجزء الذي تكتمل به الجملة ، وهو الحكم الذي نحكم به على الاسم ؛ كما كان الحال في الجملة الاسمية .

*اكتب الآن جملتين من إنشائك يكون فيهما :

كان الجوّ رائعاً هذا الصباح .

➤ الخبر تالياً الاسم مباشرة :

ظل الرجل طوال اليوم منتظراً دوره .

➤ الخبر مفصلاً عن الاسم بفاصل :

اسم كان :

106

انظر في الجمل التالية ، وتأمل اسم كان (أو الفعل الناقص) ، وحاول أن تحصر الأشكال التي يأتي عليها :

(ج)

- 1 - كان دائماً يردد على مسامعنا قول الشاعر "ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل.
- 2 - كانت تخاف من الأماكن المرتفعة.
- 3 - ما زالت على عهدّها جميلة وبسيطة وتنثر الحب أينما سارت.
- 4 - صارت تخرج من عملها متأخرة لكثرة الواجبات التي يكلفونها بها .

(أ)

- 1 - كان أحمد ينتظر والده عند مدخل المبنى .
- 2 - ما زال الوقت مبكراً على إعلان نتائج المسابقة .
- 3 - ليس هذا قصدي ، لقد أسأت فهمي .
- 4 - لم يكن أخي يحب الذهاب إلى النادي على عكسي .

(ب)

- 1 - كنت طوال السنوات الماضية أحلم بالحصول على غرفة لي وحدي .
- 2 - أما الأطفال فقد كانوا في غاية السعادة ، يقفزون ويغنون
- 3 - بعد رحيل أبي المفاجئ صرنا نتجنب الحديث عنه أمام أمي .

يأتي اسم كان على ثلاثة أنواع هي :

13 - اسمٌ ظاهرٌ، كما في : (أ)

14 - ضمير متصل كما في : (ب)

15 - ضمير مستتر كما في : (ج)

اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيها اسم كان :

16 - اسمٌ ظاهراً : أصبح الحلم حقيقةً .

17 - ضميراً متصلاً : ظلوا مستيقظين طوال الليل .

18 - ضميراً مستتراً : صارت تتقن عملها بعد فترة من التدريب .

انظري في الجمل التالية ، وتأمل خبركان (أو الفعل الناقص) ، وحاول أن تحصر الأنواع التي يأتي عليها :

(أ)

- 1 - كان عمي قاسياً متعالياً.
- 2 - كانت هذه العادة منتشرةً بين الناس في تلك الأيام.
- 3 - لستُ خائفاً على كل حالٍ.
- 4 - ما زال أخي حتى هذه اللحظة جالساً في الشرفة ينتظر.

(ب)

- 1 - كان ديوان الشعر على الطاولة.
- 2 - كانوا على خلافٍ دائمٍ لا يهدأ .
- 3 - " كان مشوارنا دائماً بعد العصر " (فدوى طوقان ، رحلة جبلية)
- 4 - وأخيراً صار الأمر بيدي .

أدوات الاستفهام قد تقع في أي جملة ؛ اسمية أو فعلية أو جملة كان ، انظر الفرق بين الجمل الآتية :

- أين المحاضرة ؟
- أين كانت المحاضرة ؟
- أين حضرت المحاضرة ؟
- فإذا وقعت في الجملة الاسمية فهي خبر على الأغلب .

- 1 - كنا ننتقل إلى المدرسة ونحن نتبادل الأحاديث حول ما قرأناه في الأمس.
- 2 - صار أبي يضيق ذرعاً بمشاحناتنا ويلتزم الصمت أكثر.
- 3 - كان الفضول والرغبة في اكتشاف أسرار ذلك البيت يستوليان عليّ.
- 4 - صارت أختي الكبرى هي أم الجميع.

يأتي خبر كان على ثلاثة أنواع هي:

13 - مفردٌ، كما في : (أ)

14 - شبه جملة كما في : (ب)

15 - جملة اسمية أو فعلية كما في : (ج)

اكتب الآن ثلاث جمل يكون فيها خبر كان :

16 - مفرداً:

أصبح الحلم حقيقة .

17 - شبه جملة :

كان الرجل في المسجد ...

18 - جملةً:

ما زال العمل يؤتي ثماره.

تأتي " كان " على ثلاث صيغ : الماضي ، المضارع والأمر فما المعنى الذي تدل عليه في كل صيغة ؟ 111
 قارن بين الجمل في المجموعة (أ) والجمل في المجموعة (ب) واستنتج معنى (كان / يكون).

(أ)	(ب)
1 - كان الطقس بارداً ليلة أمس .	1 - يكون الطقس بارداً في فصل الشتاء.
2 - كان العمل في المكتب خفيفاً .	2 - يكون العمل في المكتب خفيفاً بعد الظهر.
3 - كان أبي راضياً عني .	3 - يكون أبي راضياً عني حين أنجز ما علي من أعمال .
4- كانت جدتي نائمة حين وصلت .	4- تكون جدتي نائمة عادة حين أصل إلى البيت .
5 - كان الضباب كثيفاً أمس .	5 - يكون الضباب كثيفاً في الصباح الباكر البارد.

تدل كان على :

- 1 - أن الحدث وقع في الزمن الماضي إذا جاءت بصيغة : **الماضي**
2 - وتدل على أمر يتكرر وقوعه في زمن ما إذا جاءت بصيغة : **المضارع**

اكتب الآن جملتين من إنشائك :

- 1 - جملتين مستخدماً (كان) بصيغة الماضي :

كانت الشمسُ مشرقةً .

كان في حيرةٍ من أمره .

- 2 - جملتين مستخدماً (كان) بصيغة المضارع :

يكون الجوُّ شتاءً في الإمارات رائعاً .

يكون النجاحُ حليفَ المجتهدِ .

إذا جاءت كان بصيغة الأمر فإنّ الكلام يصير إنشَاءً دالاً على الطلب ولا تدل حينها على الزمن
تأمل الأمثلة الآتية :

113

ما الفرق بين الخبر
والإنشاء .

1 - كنُ رحيماً متواضعاً.

2 - كن على قدر المسؤولية .

3 - كن صبوراً .

اكتب الآن جملتين من إنشائك مستخدماً (كان) بصيغة الأمر.

كنُ محباً للعلم شغوفاً به .

كنُ مطيعاً لوالديك تنل رضى الله .

الأفعال التي تشبه كان وتسمى (أخواتها) اثنا عشر فعلاً ، لكننا سنذكر أهم هذه الأفعال ، وأكثرها 114 استخداماً . ابدأ أولاً بقراءة كل جملة ، وتحديد الفعل الناقص ، ثم حاول أن تحدد معناه من السياق **النهار الجؤيميل إلى البرودة في الأيام القليلة الماضية :**

الفعل الناقص : **صار** معناه : **التحول**

2- ليس الأمر صعباً كما تظن .

الفعل الناقص : **ليس** معناه : **النفى**

3- مازال البيت القديم يجمعنا كل يوم جمعة .

الفعل الناقص : **ما زال** معناه : **الاستمرار**

4- قضيت الليل أعمل فأصبحت مرهقاً :

الفعل الناقص : **أصبح** معناه : **الدخول في الصباح**

5- في النهار كان الجو حاراً ، لكنه أمسى لطيفاً .

الفعل الناقص : **أمسى** معناه : **الدخول في المساء**

تتغير مواقع عناصر جملة كان ، فيحدث بينها تقديم وتأخير ، انظر الجمل الآتية ، ثم تحدث عن

الفرق بينها من حيث ترتيب عناصرها :

1 – كانت أختي في تلك الأيام مقبلة على الحياة متفائلة .

2 – كان عندي يقين راسخ بالنجاح .

3 – وحيداً كان قلبي .

هناك ثلاثُ صورٍ شائعة لترتيب العناصر في جملة كان :

1 – الترتيب الأصلي : كان + الاسم + الخبر .

2 – أن يتوسط الخبرين كان واسمها : كان + الخبر + الاسم

3 – أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها : الخبر + كان + الاسم

كثيراً ما يتوسط الخبرين كان واسمها إذا كان شبه جملة ، انظر الأمثلة الآتية :

116

1 – " كان لأيام الخميس نكهةٌ خاصة " .

2 – ليس لدي رغبة في الخروج .

3 – كان في عينيه غموض وأسرار .

4 – مازال في الوقت متسع .

يجب أن يتقدم الخبر على كان واسمها إذا كان اسم استفهام ، انظر الأمثلة الآتية :

1 – أين كنت ؟

2 – كيف كان الاحتفال ؟

3 – متى سيكون الامتحان ؟

اقرا العبارات الآتية ، ثم استخراج منها جملة كان وبين على أي نمط جاء ترتيب العناصر فيها :

117

الترتيب	جملة كان	العبارة
الخبر/الفعل / الاسم /	كيف كَانَ عَاقِبَةُ المَكذِبِينَ	"فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ المَكذِبِينَ"
الفعل / الخبر / الاسم	كانت هناك غَابَةً.	كانت هناك غَابَةً.
الفعل / الاسم / الخبر	كان المطر غزيراً	كان المطر قد أصبح غزيراً .
الفعل / الخبر / الاسم	كان في داخله انكسار	كان في داخله انكسار لا يلاحظه أحد.
الفعل / الاسم / الخبر	كانت مريم تتجاهل نظراته	كانت مريم تتجاهل نظراته وتمضي في طريقها غير عابئة به .
الخبر/ الفعل / الاسم عبد الله الزعبي	أين كنت	أين كنت حين حدث ذلك .

اكتب الآن جملاً من إنشائك :

- 1 – تكون العناصر مرتبة حسب الأصل :
 - 2 – يتوسط فيها الخبرين كان واسمها :
 - 3 – يتقدم فيها الخبر على كان واسمها :
- كَانَ الضيف ثقيلاً .
كَانَ فِي بَيْتِنَا ضَيْفٌ .
أَيْنَ كُنْتَ الْبَارِحَةَ ؟

أخطاء شائعة :

من الخطأ الشائع في باب كان وأخواتها تسكين خبر كان وأخواتها أو الخلط بين إعراب اسمها وخبرها ولا سيما في المواضع الآتية :

- 1 – إذا تقدم خبرها على اسمها .
- 2 – إذا طالت الجملة وفصل فاصل بين اسم كان وخبرها .
- 3 – إذا وقع اسمها أو خبرها مثنى أو جمعاً أو اسماً من الأسماء الخمسة .

اقرأ الجمل الآتية ، وحدد الخطأ فيها ثم صوبه :

119

الصواب	الخطأ	الجملة
مراجعاً	مراجع	ولا بد أن يكونَ الكلامُ مراجع من قبل المسلمين .
أخٌ	أخاً	كأن لم يكن لك أخاً .
قانوناً طبيعياً	قانون طبيعي	وتصبح نواميس النفس قانون طبيعي للكون .
صغيرتين وثاقبتين	صغيرتان وثاقبتان	عيناه كانتا صغيرتان وثاقبتان .
ذا	ذو	كان هملتن ذو شعر أسود .

- كان وأخواتها .كلها أفعال ، تسمى أفعالاً ناسخة أو : ناقصة
- تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ، ويسمى اسمها
- وتنصب الخبر ويسمى : خبرها

- اسم كان قد يأتي اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو ضميراً مستتراً
- وخبرها قد يأتي اسماً ظاهراً أو جملة أو شبه جملة

● ترتيب العناصر في جملة كان يأخذ أشكالاً ثلاثة :

● إما أن : الفعل / الاسم / الخبر

● أو الفعل / الخبر / الاسم

● أو الخبر / الفعل / الاسم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1 - قال تعالى: (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) اسم كان:

♦ ذَا مَالٍ .

♦ ضمير مستتر تقديره (هو).

♦ مَالٍ وَبَنِينَ.

2 - خبر كان في الآية السابقة:

♦ ذَا مَالٍ

♦ ضمير مستتر تقديره (هو).

♦ مَالٍ وَبَنِينَ

3 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم". اسم (لم يزالوا):

♦ ضمير متصل.

♦ ضمير مستتر.

♦ (مرتدين).

4- كان الشارع بألوانه وتصميمه المضطرب يبدو مرقعاً". خبر (كان):

✦ بألوانه وتصميمه المضطرب



✦ يبدو مرقعاً

✦ مرقعاً

5 "ليس في الدنيا هم والمستقبل بيد الله". اسم (ليس):

✦ في الدنيا.



✦ هم.

✦ ضمير مستتر.

6 - قلت ابتسم مادام بينك والردى شبر فإنك بعد لن تتبسما. خبر (مادام)



✦ بينك والردى.

✦ شبر.

✦ ضمير مستتر.

7 - ما للعروبة تبدو مثل ارملة؟ أليس في كتب التاريخ أفراح؟. خبر (ليس):

◆ في كتب التاريخ.

◆ أفراح.

8 - قال التي كانت سمائي في الهوى صارت لنفسي في الغرام جهنما. اسم (صار)

◆ لنفسي.

◆ جهنماً.

◆ ضمير مستتر.

9 - أضحى التنائي بديلاً عن تدانينا، وناب عن طيب لقيانا تجافينا. اسم (أضحى):

◆ التنائي.

◆ بديلاً.

◆ عن تدانينا.

10 - خبر (أضحى) في البيت السابق:

◆ التنائي.

◆ بديلاً.

◆ عن تدانينا.



1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استخرج جمل الفعل الناسخ واسمه وخبره:

• كنتُ أسيرُ بخطى متسارعة.

(أ) ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضلُ من أجله. (إيليا أبو ماضي)

(ب) في مدخلِ الحَمراءِ كان لقاؤنا ما أطيّبَ اللقيا بلا ميعاد (قباي)

(ج) لَيْسَتْ قِيمَةُ الْإِنْسَانِ بِمَا يَبْلُغُ إِلَيْهِ، بَلْ بِمَا يَتَوَقَّعُ لِلْبُلُوغِ إِلَيْهِ. (جبران)

(د) قال رسول الله ﷺ: "من غشنا فليس منا". (الترمذي: 1315)

(هـ) قال رسول الله ﷺ: "من باعَ عيباً لم يُبَيِّنْهُ لم يزل في مقتِ الله".

(ابن كثير- حديث ضعيف: 2/27)

(و) قال رسول الله ﷺ: "كنْ في الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ". (الترمذي: 2333)

(ز) قال رسول الله ﷺ: "من أصبحَ منكم آمناً في سِرْبِهِ، معافىً في جَسَدِهِ، عندَهُ

قوتٌ يومِهِ، فكأنما حيزَتْ له الدنيا بحذاقِها"

(المنذري في الترغيب والترهيب: 2/45 صحيح أو حسن)

(ح) كيفَ ذاكَ الحبُّ أمسى خيراً وحديثاً من أحاديثِ الجوى (إبراهيم ناجي)

اكتب جملاً وفق الأنماط الآتية من إنشائك :

أ) فعل ناسخ + اسمه (ضمير متصل) + خبره جملة فعلية .

كانوا يعبثون بالأثاث عندما دخلت الأم .

ب) فعل ناسخ + اسمه (مفرد معرف بأل) + صفة للاسم + خبر مفرد .

كان الطالب المجتهد جاهزاً للإجابة .

ج) فعل ناسخ + خبره (شبه جملة) + اسمه (مفرد ظاهر) .

أصبح في بيتنا زائرٌ .

3. اقرأ النص الآتي، ثم عين ما جاء فيه من النواسخ (كان وأخواتها)، وبين اسمها وخبرها.
 "أضفى حضورُ سعدٍ المفاجئُ على الدارِ بهجةً كبهجةِ الأعيادِ. كانَ الكلُّ فرحًا مستثارًا،
 وكانَ حسنٌ أكثرهم جدلاً؛ يضحكُ كما لم يضحكُ منذ سنين... وكانَ سعدٌ يكادَ لا
 يُصدِّقُ أن ثلاثَ سنينَ فرقتُ بينهما هكذا، فرقيَّةُ وأختُها الأصغرُ منها مباشرةً اللتان
 تركهُما طفلتين صارتا صبيّتين، لن يستغربَ لو دقَّ بابَ حسنٍ من يطلُبُ الزواجَ منهما.
 وهشامٌ الذي كانَ يتعثّرُ في المشي ولا يعرفُ من كلماتِ اللغةِ سوى كلمتين أو ثلاثاً،
 أصبحَ يتحدثُ بطلاقةٍ ويفهمُ ما يُقالُ له ويجيبُ، ويقولُ إنّه بعدَ عامٍ واحدٍ سيذهبُ
 إلى المدرسةِ ليتعلّمَ القراءةَ والكتابةَ... لم تشاركهُم سليمَةُ ولا مريمَةُ الجلسة؛ إذ كانتا
 قد بگرتا في الخروجِ إلى السوقِ لشراءِ بعضِ لوازمِ الطعامِ. كانت مريمَةُ قد قالت
 لسليمَةَ: ليس يوماً كباقي الأيامِ، إذن تعالي معي إلى السوقِ..."

[ثلاثية غرناطة، رضوى عاشور]

الفاسخ	اسمه	خبره
كان	الكل	فرحاً
كان	حسن	أكثرهم جذلاً
كان	سعد	(يكاد لا يصدق)
صار	الضمير المتصل (ألف الاثنين)	صبيتين
كان	ضمير مستتر (هو)	(يتعثر)
أصبح	ضمير مستتر (هو)	(يتحدث) عبد الله الزعبي

الناسخ	اسمه	خبره
كانتا	الضمير المتصل (ألف الاثنين)	(قد بكرتا)
كانت	مریمة	(قد قالت)
ليس	ضمير مستتر (هو)	يوماً

4 - أعد كتابة العبارة الآتية بصيغة المثني والجمع السالم بنوعيه :
كان المعلم حاضراً (مفرد)

- المثني :
كان المعلمانِ حاضرينِ .
جمع المذكر السالم :
كان المعلمون حاضرينَ .
جمع المؤنث السالم :
كانت المعلماتُ حاضراتٍ .